

» ♡ — ♡ — ♡ — ♡ — ♡ — ♡ — ♡ «

كتاب جامع

رِوَاقِ  
الصُّدْفِ

إشراف:

مؤلف:

الجلالطي زينب

مجموعة كاتيبين و  
كاتبات

# رواق الصدف

كتاب جامع

إشراف

المجلطي زين

إشراف : المجلطي زينب

تأليف: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: المجلطي زينب

تنسيق : منزل فاطمة

نشر : كتوباتي

## إهداء:

إلى كل من ترك الغضب لا ينصف و يفصل..

إلى كل من ذهب جسده وروحه ما زالت..

إلى كل من حبه خالد ينبض وفي ..

إلى كل من ضنه خاب وشد قلبه حسرات..

إلى كل من ناضل لحبه وجدد وبالأمل عاد..

## المقدمة:

أتقدم بدافعي حبي نحوك مستعصبة في سرد و الحكي و شعري  
لعلك (ي) تفقه (ي) مشاعري،

سال الحبر وأخذ ينقش .. بين تفكره الحداثات بيننا وبين.. تلك ما بدينا بها  
خصاما.

الجلطي زينب

" أحببتك ولا زلت "

لم أقصد تعثر بك ولو مرة ، كل ما وقع فوق عاتقنا سوء فهم قاده الى لا  
منتهى ،

وأين المنتهى فقد ترحزح عن كلتا الأيدي غارقا في الوحل ،  
ترجيت الساحة بالعار وانا لم يسبق أن فعلتها لي أحدهم ، أبيت بشماخة  
إستكبار ودعيته حب اثنين ، و ما أضن إلا هو أبدي لواحد..واحد لي ،  
أبدي في فؤادي بالصراعات ولا اعتراضات منتظرة منك..

أعرف أنا التي سبقها لسانها وفوه بالكلمات المبنية على الغيرة ، فوالله ماكان  
قولي وقته به إستقامة عقلية ولا جسمانية ، شعلت نحوك مستعصبة  
كالأورام تناسجية ، كرر ندب حريقه ظافرا مناكبه ، وأخرج شرر حماماً  
بتجاهك وأسقطنا طرفين أحدهما غار وثار وثاني احتار وصار بوخزة الكلام  
جدار ،

مازالت متيقنة أعرف أنا بريق لديك أشع نجمتا تتعلق بحفظها من رمشة  
الأولى ، و أنت كذلك لدي ، و أعرف أن الغرور فعلها و الكبرياء لا أحد

يعترف ولا الآخر يتنازل ، بالعناد نرفض حل العقدة لنفقه الفهم بيننا لماذا  
..وعن ماذا ..وكيف..والى متى ..؟!..؟.

فحقا إلى متى ..؟ بت الآن أرفع صوتي تدريجيا يا عزيزي أنا أعترف واتنازل  
بكبريائي جزئيا لك، فهل أجد عنك قليل مثلي ..،

قيدت تكبري و عزمت إحياء رسائلنا من جديد ارتجفت يدي و نبض قلبي  
مسرعا ..

تم الإرسال .. مقروء، كل شيء تم إلا غرورك و جدارك الذي مزال عتمة  
حبنا .

ما زلت أطفح لأيامنا الخوالي ، يوم تعارفنا ويوم كلامنا طويل ويوم رؤيتك  
ويوم كنا نحن ..

تعلقت حتى تشققت بحبك لا أنا تاركة ولا أنت، ومع ذلك نأبي من شدة  
غضبنا من بعض

الفصح عن ما بجوارحنا ، فيطول مدى سوء الي اليوم المنشود ..يوم أتاه يوم  
وأيام..و المحاولات لازالت جارية مني إليك، عن تمسك وعدم سماح  
للغضب تفرقة بيننا ،

أرسلت وأعدت تكرار مرات ، حتى أجاب بكلام له شوق وحنين، عن حب  
أثر بي وعزمته لمكان نلتقي لرتقي، عن حب لم أخسره وبالأمل راسخي في  
قلبي حبا أسطعنا نجوما في ضلام مجددا .

الكاتبة المغربية: الجلطي زينب .



## " الغضب في الحب "

إبتسمت وواصلت كلامها قائلة: إنهار في تلك اللحظة وقلب الدنيا رأسا على عقب ثم رمى بكل ما قابله ورحل وتركني في صدمة من ما حدث نعم في صدمة لم أعتده هكذا أبدا لقد كان هادئا من قبل لم يكن يغضب بهذه السرعة "صمتت تلم جأشها ثم واصلت والإبتسامة لا تفارق مقلتيها وشفتيها "لم يعد في ذلك اليوم بقيت طيلة الليل أبكي في صمت أنتظر حضوره ولم أشعر كيف غفوت قبل طلوع الفجر بفترة إستيقضت على صوت قفل الباب وهو يتحرك إنتفضت من نومتي وبسرعة قبل حتى أن يفتح الباب فتحته وتعلقت برقبته أعانقه حاوطة يداه خصري

هدأت من نوبة البكاء التي إجتاحتني حينها بعدها أجلسني على الأريكة وجلس على حافة الطاولة أمامي أخذ يداي بين يديه قربها من شفتيه وقبلها بنعومة ثم نظر لي وقال بصوت متحشرج " أعتذر "إبتسمت ولا أخفيكم أنها كانت إبتسامة إنكسار نعم إنكسار فقد إنكسرت لقد خابت ظنوني فيه كنت أظن أنه سيقف معي مهما كانت ظروفه لكنه رحل وتركني وأنا في أمس الحاجة إليه واصل يقول "لم أتمالك نفسي حينها إغفري لي خطيئتي " بقيت أحرق به دون أن أقول كلمة بلع ريقه وقال "ألن تقولي شيء؟! " لا

أعرف ما أصابني حينها على الأغلب أصبت بهستيريا الصراخ لم أترك شتية ولم أقلها "ضحكت بخفوت من فعلتها وواصلت" لا أكذب أني بالغت قليلا لكني لم أكن أعني ما

أقول أمسكني بين ذراعيه ليهدئي فأنهت عليه بالضرب لا أظن أنها كانت قوية جدا لتؤلمه لكن شعرت وكأني حطمت جسده الضخم بضرباتي هذه وما كان منه سوى ضمي أكثر إليه حتى استكنت بين يديه فمن البداية كان واضحا أنه سيستطيع السيطرة على جسدي ففارق الجسد بيننا واضح والنتيجة كانت محسومة لصالحه ظل يهدأ من روعي ثم ابتعدت لأرى وجهه قال وكادت حنجرته أن تفضح بكائه الداخلي "حببتي أعتذر بشدة" ثم ضمني إليه وهو يشم رائحة شعري ويردد كلمات الاعتذار وما بدر مني سوى أني حاصرت ظهره بيدي الصغيرتين بقوة بعدها قلت له وبين طيات حنجرتي نبرة العتب والزعل "لا تهرب ثانية وتتركني لوحدي تعلم أني أخاف الوحدة والغضب

السريع لن يفيد بشيء سيؤدي بك إلى التهور وستكون النتيجة ثقيلة للغاية لن يحتملها أيـ

منا" قبل فروة رأسي وأشتم رائحة شعري وقال "أعدك أن لا أغضب ثانية ساكون هادئا دائما" مسحت تلك الدمعة الخائنة التي نزلت من بين مقلتيها وواصلت "لقد وعدني... لكنه أعاد فعلته هذه ولم يكن صبورا كما وعدني أن يكون وفي هذه المرة لم تسلم الجرة كما يقولون لقد رحل وتركني... فبعد أن خرج في المرة الأخيرة سرعة سيارته فاقت الجنون وأودت بحياته إلى الهلاك.. ثم ماذا؟! ثم إنه مات... رحل وتركني " وانهارت باكية في بثها على الراديو وهي تقص قصتها على مسامع هذا العالم قالت من بين تلك الشهقات

"لا

تتركوا الغضب هو زعيمكم ستنتهي قصة حكم كما انتهت قصتي فالغضب في شعبة الحب مؤلم.. مؤلم للغاية" وواصلت بكائها وحيدة وهي من كانت تخاف الوحدة.

لن أعود"

أثرت غضبي بكلامك

أثرت الحب بداخلي

وأينعت أنك في قلبي

سطرت رموزا بتعابير في صدري.

حقنت الألم بداخلي.

أحببتك

نصفن حبي في وعاء مملوء بالأمل

زعزعت ثقتي بكلام كاذب

أحييتني في قالب للورد على أمل أن نحيا سعداء

نظمت حروف شعري بالكلام

حملت قلبي بيدي بكثرة العناء

روحي تعبت وقلبي جف

ألهمت في الحياة

ومن بها  
قواميس وكتب وعبارات  
لم تجدي نفعا  
حبا في اناء مغلق  
نور علق قلبه ولم يشعل  
أطفأ في الظلام قبل أوانه  
استقمت دوما  
حقنت الوجع في آلامه  
حبي في سلام وأمان دام  
إلى أن أتى الوقت  
وتحطمت القلوب في السماء  
ستبقى الحياة  
سأنتظر يوما وأبدا في سداد الدين  
لن تبقى حيا طليقا

ما دمت هنا  
سأزورك يوماً  
وبقلبي الحقد  
سأزورك يوماً وببيدي السكين  
سأزورك يوماً وسأمشي الى باب منزلك  
أعلم أن ذلك كله كان مزحة منك  
ولكن لن أغفر لك  
ولكن لتعلم أنني لن أعود اليك  
رغم الحب الذي يشعل في قلبي  
إلى لقاء سيدوم طويلاً.

الكاتبة الأردنية: صبا رائد الفندي.

## "قلب يتكلم"

لا أحد يعلم ماذا يحدث في حياتك، لا أحد يعرف تهاوي المعارك المشتعلة في أعماقك، هم يجهلون قصتك الواقعية التي كُتبت في أعماقك وبقلم الآمك، هم يرونك تبتسم وتقف بثبات ويجسدونك على ضحكاتك، لو علموا ربع ما حدث معك لركعوا لله ودعوا بالفرج لك..، أنت قوي بصمودك، ثابت في موقفك، يتآكل جسدك ولا زال قلبك ينبض للحياة. رفقا ببعضكم هناك قلوب تبكي بصمت ولا تعيش حياة في الحياة.

الكاتب الجزائري: عادل براقشي

## "خسرتك مكسبا لذاتي"

كروح دخلت الجسد ولا اعلم كيف!!! ولكن ستخرج وانا لديه تمام العلم بذلك. ليس الحب من انتهى ؟؟؟ بل انتهى الشغف ....انتهى الوله ....انتهى الشوق والحنين ،قتلتهم بدون ذنب كفى الجاهلية ووُد البنات احياء...سأعيش ولكن فارغه منها وممتلئة بذاتي. سنعود ولكن كغرباء جمعهم الطريق وستفرقهم الغاية غايتها هذه المرة انا وغايتي هي ذاتي. سأنظر اليها بدون ذاك الشغف ذاك الحب...ستفقد بريق وجودها في حياتي كطفل مل لعبته...ربما الطفل يكسر لعبه مقابل اخرى جديده اما انا فساأحتفظ بها في قلبي ولكن ليس في حياتي..

الكاتبة المصرية: رحاب ابو ضيف العيسوية.



"أحبينا فخذلنا"

مرت أيام ولم يجادثني احسست انه تغير ..نعم تغير معي بتحديد كثيرا ..،

أخذت أحداثه عن اخباره ولعل وعسى ان أستمد خبرا منه ما يؤلمه مني

،لماذا كل هذا الخصام؟!؟

-مرحبا حبيبي كيف الحال ؟

-الحمد الله صديقتي وعنك

-لحظة هه كيف صديقتي وما بها حبيبتي حتى تغيرت !!..

-في الواقع ،هذا ما خشيت المحادثة به معك ..قتبست الغضب وكل هذا كي

أفتح معك المناقشة ..

-ماذا ..مناقشة ماذا ؟؟

-أنا آسف ..حقا أتأسف بالوعود التي تعاهدنا عليها معا ..أقصد أن نتحاب

للأبد ، أعتذر ..

-تمزح كالعادة ،بالله عليك لا تمازحني ضرارا..

-أحببت ..أخرى غيرك

-من ؟

-تلك ..هي ..صد..صديقتك المقربة،

-لماذا دفعتني نحو تعلق بك ..ولماذا الأقارب دوما خائنون..!

تسبب في انكساري وأودى في قلبي أعمق حب مزال لو أتى معتذرا  
لأهديته له مجددا ،أنا غاضبة منه ومنها لكن أحبه عليها دوما وليس هي  
،سكن روجي وأخذته عنواني ذهب وضاع عنواني فتهت أبحث عنه مجددا .

وجدته يوما من بعد سبع سنوات جعاف لي ..فيها ما فيها فعلت ، واحسن  
فعلا أني حفظت كلام الله ولم أعتة له انخفاضاً عندما جفى على ركبتيه  
متقدما أمامي يسألني عن فكرته الحلال معي ..سألني هل تقبلين أن تكوني  
أما لأطفالي ..تمت بابتسامة طفيفة وأزحت من طريقه متجاهلته ..

لازلت أحبه لكن لازلت غاضبة ،غاضبة من طريقة خيانتة لي الأولى معها  
تلك صديقة الخاذلة ...صحيح أني قلت سأعود إن أتى لكن

سيعود إن صححت ..أكِّله في قلبي وروحي تتبعه ..أخطأ هو أولاً وما انا إلا  
أمتثل ..

بات قلبي يريدہ ..وغدا عقلي غير مهتم به ..

كسرت في نصفين غير متساويين.. وتركت زمامي لله وهو المستعان.

الكاتبة المغربية: خولة رهدوني.

## "رواق قلبي"

رونق ابتسامتي اختفى مع أكليل الطمأنينة الذي اهدته لي امي وذلك من  
الظلم والاستبداد الذي شهدته من عائلتي ، أصبحت متردية في جب  
السحر فلا اظن أن نكالكم ستكون سهلة ، فَخِزِّيْ ، قفيم اثر الشيطان  
ظللتم تهشونتي وتفتنونني ف الله واسع بجوده وكرمه ، لن تَخِلَّ سنوات  
العذاب التي دست فيها علاوة على ما سبق رَجُسُ افعالكم ظلت بين  
عيناى حتى اختفى لون الورد من وجنتاي بسحركم ، ف بعد الحين لا اتم  
بعائلي ولا انا ب قريبتكم

الكاتبة المغربية: وداد بوحاسي.

"فليذهب حبك أدراج رياح"

\_أسرتني بحبگ، ولم تفي بالوعود

تركتني في ظلمة اليأس مهمومًا، ياترى إلى من ألوذ!!!

\_أذقتني مرارة حبك المشؤوم، وانهالت عليا تلك الهموم،

ليت بوسعي تحطيم تلك القيود!!

نزعت مني براءتي وأوهمتني بتلك العهود

\_ولولهة كنت أظنك ساعدي، لكنني أخطأت الظن فما، أنت إلا عدوي  
اللدود.

\_كيف خدعتني بذالك الوجه البشوش

لكنك في الحقيقة شيطان حسود

بنيت حبنا بالنفاق، فكانت نهايته الفراق والجحود.

\_حتى ولو أحرقت ربيعي، وكسرت ذالك القلب لكنه سيبقى صمود

وإن أتيتني معترًا، تالله لن أعود.

الكاتبة الجزائرية: بن نوي خيرة.

## "براءة زهرة"

جميلة هي الحياة حين تمنحنا قلبا ايضا تقيا يحتضنا بدفء عندما تقسو علينا  
الأيام ببرودتها وثقل ليلاتها، يللم جراحنا بحب ويعصف برياح الخيبة  
والانكسار نحو شمس الأمل.

التقينا صدفة فجمعتنا الأيام تحت سقف الحب، لم نكن كأبي اثنين بل كنا  
واحد إذا غابت الشمس يعقبها القمر هكذا كانت تصفنا العمة بائعة الورد  
عندما تهدينا باقة عطرة من الزهور الحمراء في كل يوم نلتقي فيه أمام حديقته  
الجميلة.

إعتاد جاسر على رؤية زهرته الجميلة باسمه الثغر مستبشرة لكل ما هو  
أجمل، غمري ب

بالدلال والحب والحنان رغم أنه كان لا يزال عز

شبابه بعمر الزهور، ارتوت أحلامنا في الخيال أملا ساطعا وغصنا بحب في  
أعماق الواقع بين الشعور واللاشعور. ....

امتلاً كأس العشق وفاض ذلك الحب العفيف فتحول إلى حد الجنون  
واشتعلت نيران الغيرة وعم لهيها قلب جاسر وباتت تحرقه حرقا، صار يغار

من وجودي في العمل مع الآخرين لاسيما بعد ما وقع لي مع ذلك العمل  
السخيف الذي كان يتعمد النظر إلي بخبث ويختلق لي مشاكل في العمل  
ومع زوجي يهاجمني ببعض الكلمات بغية في إثارة غضب جاسر الذي جن  
جنونه، ونشر بعض الإشاعات عني أمام زملائي أني أبادله ما يفعل خاصة  
بعدهما ترك ب

باقة الورد تلك على مكتبي أثناء غيابي مكتوب علي بطاقتها "هذه الورد  
لجمال

عينيك " تعمد حضور جاسر ذلك اليوم ليفتعل

لمشاكل ويفرق بيننا وهذا ما وصل إليه حطم جدار الثقة الصلب بيننا.  
عم الفراغ بيني وبين زوجي جراء فعلته السوداء زادت المشاكل بيننا وكثرت  
الأقاويل عني لم أستطع التحمل وتركت العمل لم يصدق تبريراتي فقد راء مالم  
يستوعبه عقله وسمع مالم تتحملة اذناه، كان الغضب يعصف كياني.  
فقد قادني إلى الشك بأنه يعتبرني خائنة من كلامه الحاد كالسكين ونظرات  
الخبية التي يرمقني بها كل يوم، ومع هذا كنت أسعى  
لإثبات حسن نيتي لإكمال هذه العلاقة التي باتت على شفا حفرة من نار.

صار بيتنا الجميل حلبة صراع بسبب شخص ساذج قطع سلاسل الود بيننا،  
أحسست أنني بقيت بمفرده يسلمني صقيع الوحدة رغم  
وجوده بالمنزل، لقد كان ما حدث افتراءات وسخافة لا أكثر فالمعدن الصافي  
لا يجول ولا يصدأ لم يعد مزاجي يتحمل الشجار والتبرير كل يوم فقد وصل  
به الأمر إلى الانزعاج حتى من رنين هاتفي، لم أفكر أن الحب سيكون  
بهذا السوء يوماً!!

كيف طاوعه قلبه وشك بي لقد هز كياني وحطم قلبي الذي لم يعد يتحمل  
الوجع ويغفر خطاياها التي صارت كزبد البحر، افتقرت عن ذلك الحزن  
الذي اعتدت أن يظمني عندما أتألم، بقيت لوحدي أتخبط لا ملجأ يتسع  
لحزني و

وانكساري تعبت من قسوته وغيرته الزائدة لم أعد أهتم لوجوده رغم أنني  
أحبه، اكتفيت بالصمت بوجوده أحادثه بكلمات باردة كالجليد يتجمد  
حوارنا من صقيعها.

أصبح آخر همي معرفة تفاصيله اليومية التي اعتدت عن السؤال عنها لم أعد  
تلك الزوجة التي تبتمس لعودته بحب تغار عليه تكترث لغيابه بكل بساطة  
أصبحت باردة المشاعر، وقد تحولت نظرات الحب التي كان يرمقني بها إلى



نظرات الشوق بيننا يتخللها الندم والحنين في عيني جاسر في كل مرة يتلفظ  
باسمي متظاهرا أنه تخطى ما حدث بالأمس.

عشنا أيام وليالي نراود قساوة الحياة إلى أن جاء يوم جردني من لباس التهم  
الباطلة، نعم قد استعيدت مقاطع الكاميرا الخاصة بالشركة التي سرقت من  
طرف ذلك الرجل النذل فوق الحق

وزهق ما كان يفتره عني أمام أعين الجميع واعترف بحقارته ونيته السيئة في  
تدمير زواجنا غيره منه وبغية تلطيخ سمعتنا بالشركة

عاد جاسر يومها إلى المنزل منكسرا يجبس دموعه وفور رؤيته لي سقط على  
ركبتيه جاثيا وانهارت دموعه على وجنتيه، هرولت مسرعة إليه متناسية كل  
شيء وكأن دموعه غسلت وجعي من رأفتي على حاله جلست أمامه  
وضممته وهو يبكي بحرقة ويردد ساحيني زهرة فقد اتهمتك ظلما.

وروى لي ما جرى ومكان يجب ان يحدث من قبل اكتفيت بالصمت حينها  
خانتني لساني وتبعثرت حروفي ولم تجد عيناى سبيلا للهرب من دموع كانت  
حبيسة الحزن والظلم بهتانا.

نهضت متجهة نحو الغرفة لكن لم تسعني قدماى وسقطت أرضا فاقدة  
الوعي، لم أشعر بعدها إلا والطبية تناديني زهرة زهرة.. ..

وجاسر يمسك بيدي وهو يرتجف خوفا علي ثم إبتسمت وقالت لي ألف  
حمد علي سلامتک لا

تقلقي أنتما بخير لكن إليزمي بمواقفة لكي من مكملات غذائية ومسكنات ألم  
وخذي قسطا من الراحة حفاظا على صغيرك.

فنظرت اليها بعيون جاحظة و محملة باندهاش عن أي صغير تتحدثين ؟ ؟ ؟

فقلت أنتما لا تعلمان إذن حسنا أنت حامل يا زهرة مبارك عليكما ، تحولت  
دموع الحزن وقتها إلى دموع الفرح لقد جاء ثمرة حبنا ليلم قلوبنا من جديد ،  
برأني الله من الخيانة ورزقني قطعة مني لتبتسم الحياة لنا مرة ثانية.

وبعد ما حدث بقي جاسر يراودني بكلماته مستسما حتى غفرت ذنبه  
وسامحته وتخطينا ما حدث لنا من مكر وخديعة وزاد حبنا يوما بعد يوم ،  
وقد كللت فرحتنا بمولودنا الجميل إسحاق

ولهذا وجب نغرس في أذهاننا دوما أنه "ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد  
من يملك نفسه عند الغضب " فلن تكون أيامنا كلها ربيعا بل ستتوالى علينا  
الفصول الأربعة بجمارة أيامها وبرودة مواقفها وتتساقط وريقات خريفنا لكن  
ستزهر ورود ربيعا يوما بألوان الحب والوفاء وتزيد أيامنا نورا على نور.

الكاتبة الجزائرية : أمينة حلبي

## "حطام قلب"

أتظن أن الحب هو أن نتحدث مدى اليوم؟! وعندما أنام تذهب لغيري  
وتقول لها كم قلت لي مدى اليوم، أتظن أنك عندما كذبت علي كان من  
أجل حمايتي؟! صدقتي لو قلت لي الحقيقة لكنت حزنت قليلا ولكنني لن  
انظر اليك تلك النظرة لن افكر بحديثنا القديمة هل هي من قلبك ام جميعها  
اكذوبة كنت تكذبها علي وعلى نفسك لتضيع الوقت، هل تعلم أنني لأراك  
سوى الشاب الذي دمر حياتي وحطم قلبي بحطام قوي لم اعد أستطيع  
البحث عنه.. اضعته ذاتي وسطه... انت جعلت حبنا مغفل، كذبت علي  
من أجل فتاة اخرى وانت منذ ان تعرفنا وانت تقول لي انها مجرد صديقة لا  
تخافي منها، ولكن الان هي تبقى معك وانا ابتعد؟! هل تعلم أنني كنت  
احلم بك

حتى وانا مستيقظة؟! هل تعلم اني ما زلت انتظر منك فقط رسالة او  
تلميحا اجالس الهاتف طوال الوقت منتظر ذلك الاعتذار الذي به قد نعود  
أفضل مما كنا عليه سابقا؟! اعلم أنك تقول يالها من رخيصة ليس لديها اي  
كرامة؟! انا لست كذلك انا فقط احببتك من قلب فتاة لم تعرف الحب من  
قبل، استيقظ على صورتك وانام على رسائلنا القديمة حتى جاء ذلك اليوم

الصاخب الذي دمر ماكنت انت تسميه حبا ! لكنني بعد مدة اكتشفت  
انك غير الشخص الذي أحببته من قلبي .إياكم إن تعطوا قلوبكم لمن لا  
يستحقها لأنها بكل تأكيد ستحطم كما تحطم قلبي.

الكاتبة الأردنية: بيلسان عبد الله الصلاحات.

"الغضب بداية لكل نهاية"

في بعض الاحيان تسيطر المشاعر على الانسان فيتبعها ان كانت سلبية او ايجابية فحينها لا يعرف ما يفعل يتحرك مثل دمى المسارح فمنبع هذه المشاعر هي موقف وكل ماكنت هذه مشاعر قريبة فهي اكيد من قريب لدينا مثل طفل صغير كسر زجاجة عطر الام الفاخر فتضربه بقوه فهي لا تعيي ماذا تفعل مشاعر الغضب سيطرة عليها ونسيت ان طفلها صغير السن ومن ثم تندم تتأسف كثيرا لما فعلت ومثل الحبيب و توأم الروح الذي يسئ الظن بحبيته ظن منه انها تخونه لأنها تهرب كثيرا من لقاءه وتأتي بالأسباب كي لا تتحدث معه فتتملكه تلك المشاعر ويرسل سيوف الكلمات الى قلبها الرقيق

الواحد تلوى

الاخر حتى يتمزق ليعي انها كانت تشتغل لمساعدة اهلها ومساعدته لينوا حياة زوجية معا فتركه ويندم لسنين وهي تلم فتات قلبها المتقطع ومثل ايضا العصفور الذي كلما وجدا غصن يرتاح ويحمد الله ولكن في اخر مرة كسر الغصن كالعادة فيصيح لماذا يا الله لكنه يفاجئ بحية كادت تلتهمه

ويندم

هذه كلها امثلة من واقعنا فمشاعرنا تتحكم بنا لذلك علينا التفكير بالعقل  
والمنطق وليس بالمشاعر فستندم لاحق

الكاتبة الجزائرية: نصري أية.

## "إدماني"

بعد أشهر من الحب ، أشهر من الاعتياد، من الإدمان هاهو اليوم الموعود ، أول يوم من دون أگسجيني ، صداع ، وجه شاحب ، وعيون كادت تنتزع من محلها يحيطها سواد لو القيت نظرة عن كثب لرأيت خفافيشا تسكنها . تفعل نوبات غضب بصاحبها مالا يفعلها العدو بعدوه ،قرارات سريعة غير مدروسة ،كلام دون تفكير كان سبب لعيش يوم ظلامه دامس رغم سطوع شمسه .

المرأة بركان والغضب أول العوامل التي تثيره ، ليتني تجاهلت الأمر ولم تنتهي هكذا فأنا لم أعد أطيق يومي بدونه ،لم تعد لي طاقة بدونه ، أتظاهر بالقوة واليته ألقى نظرة عن ما يحدث بداخلي . يا ترى كيف كان يومه ؟ ألم ي  
يكن آخر قوله أحبك ! فهل للمحب أن يقضي يوما دون حبيبه ! .

في قانون الحب ما يزيد الغضب المحبين إلا حبا عن الحب الصادق أتحدث فلا أب يهون عليه ترك ابنته ولا أم يسهل عليها ترك ابنها .

أيها المحبون رفقا ببعضكم فئيران غضبكم لا تحتاج إلا حضنا دافئا لتهدأ .

الكاتبة الجزائرية: ضيف مباركة.

## "لعنة أكتوبر"

في غيابه لا أعرف شيء

أنا بين الضياع و الوهم

ذكريات في العقل بها كل شيء حلو

وواقع غيابه مالم

رائحته الزكية تفوح في كل مكان و كأن نسيمات الهواء تحملها إلي لتذكرني به ،

أمشي في كل النواحي أسمع أسامي تشبه اسمه أتذكره، أشاهد قصص و أفلام لأنسى ولكن لا ينفع كيف الآن؟ كيف سأنساه و هو في كل وقت في

مخيلتي أرسم فيه كل يوم متسائلا عن حاله كيف هو كيف يكون .

شعور جميل أن تجد قلبا يحبك و يحن عليك و يخاف عليك أيضاً، و

الأسوأ أن تتخلى عنها بعد تلك الوعود الكاذبة... نعم يا أحدهم لقد فعلتها

تخليت و ذهبت .... يا أحدهم قد غلى عليك حبي.....عار و حرام عليك

أن تجدني أحمل صورتك وأضع قلايدتك على رقبتني و أبكي عليك ، كيف

يمكنك أن تأذي روحا أرادت منك السلام ، تمت أن تجد أحدا يكمل ذلك

النقص الذي تعاني منه ، ووجدتك أنت يا أحدهم كيف استطعت أن



تخذلني و تتركني بين الحب و الكره ، عدت اليوم بعد أن تركتني تريدني من جديد ، عدت مرتجيا مني العودة مردداً عبارات شوق وحنين لماذا عدت الآن ، ألم تجد روح تشبهني في نقائي و صفاتي ألم تجد فتاة أحبتك بصدق مثلي ، لأنك تبعت عالم ملوث مليء بالزهد و المجون ، يقولون أن الأرواح تشبه من أحبت و لكن نحن لم نشبه بعض لم نكن لبعض يوما ، ربما كانت النوايا مختلفة ألا يقولون أيضا أن القلوب على نواياها تلتقي و لم تتشابه في هذا أيضا ، أنا تخلت عنك يا أحدهم كنت مميز يوماً عندي ، ناديتك بأسمي متعددة ختمتها بياها الملكية توهماً بأنك ملكي و لي وحدي و لكن الآن أنا لا أستثنيك يا أحدهم آسفة لن أعود ، أنا نسيتك يا أحدهم أنت لا تهمني الآن ، لا أريد عودتك في حياتي من جديد ، عد كما كنت لا تتذكرني و إنساني ، يمكنك فعلتها لأنك جرحت قلبي كثير من المرات تركتني و عدت إليك لأني أحبك ، و لكن الآن تركتك في زمن و تركت قلبي معك لم يعد يهمني وجودك و ندمك ، أنا أتحمل الأذية لنفسي و لا أتحملها لأحد غيري ، لا يمكنني أن أعود و أقول لك أني مشتاقة

إليك و ما زلت أحبك ، لأتني سأخبرك حينها أنها مشاعر كاذبة أحملها إليك ، أكتوبر لأقانا و أكتوبر خاصمنا و في أكتوبر انفصلنا كأنه يحمل لنا لعنة أكتوبرية .

\_ يا أحدهم أنت سوى ذكرى راسخة في مخيلتي الآن ، أحببتك ولكني آسفة لن أعود ، ولا أريد أن ألقاك مرة أخرى أنا الآن من تخلى وليس أنت ، رغم أنني ممتنة لك لأني أصبحت فتاة قوية لا تبالي بالفقدان و الخسارة فشكراً يا أحدهم.....

الكاتبة الجزائرية: بوعزة فاطمة.

أخبروه ليأتي

مساء في بيت مظلم لا أحد هنا غيري أسمع صوت الصمت والهدوء التام، عجباً وهل للصمت القاطع صوت ؟ ربما...، بل بلا . إني أسمعُه ألا تسمعون! مستلقية أفكار تأخذني وأفكار ترجعني اهتز هاتفي وهاه شاشته تضيء.. تلاشى كل شيء .. فتحتة مسرعة .... مجرد رسالة من شركة الإتصالات . ماذا كنت أنتظر يا ترى ، يبدو أنني لم أعتد بعد على فراقه . لا تسألوني من ؟ إنها روحا أسكنتها روعي وهل للروح أن تفارق صاحبها ؟ اسألوني عن نار أضرمت بقلبي ولا زلت أحاول إطفائها رغم فشلي ، أما من ! فمالي أن أقيم لغائباً سوى جنازته وإن رأيتة صدفة فيخلق الله من الشبه أربعين .

اسألوني عن حالي بعده عن قلب حرم النبض لغيره ، أكان التخلي سهلاً بالنسبة له أم أن كرامته لم تسمح له ، إن كانت كرامته شيء فكرامتي أشياء . لا أنكر أنني أحبه ولكن..... بين اللام والكاف والنون كلام يعجز اللسان

عن قوله . عفوا مجرد إشعار فعل بي هذا أعذروني سأستلقي مجددا لأنصت  
لصمتي ..

الكاتبة الجزائرية: ضيف مباركة.

"عام مَضَى"

عامٌ مَضَى والشوق باقى

عامٌ مَضَى يا كلِّ اعوامِ

تعالى وأقراي آهات وأحزاني

تعالى وأنظري

الى تهدياتِ

لفظُ أنفاسي

قوتي،،

سمعي،،

بصري،،

حتى حركاتِ

شعُرُ رأسي

صبري،،

فقدتها كلها

لكن لا تقلقي يا حبيبي  
ما زلت أملك بعض الأشياء  
حُبِّي لِكِ  
قلمي  
دفترِي وقرطاسِ  
كلماتٍ وأشعارِ  
والحبرُ دماً يجري في عروقي  
ما دمت املكها  
سأظل أقاوم  
أعيش لأكتب عنك  
سأكتب لأستعيد كل ما فقدتهُ  
سأكتب عن همومي  
آلامي، أفراحي وأحزاني  
عشقي و ولهي

عن حبي

ساكُتُ عنك

عن قساوتك تجاهلاتك نظراتك

عن خجلك

تهداتك

ساكُتُ عن شوقاً تخفينه في جوف صدرك

جمال روحك

قامتك

نعومة يديك طلاء أظافرك

ساكُتُ عن صوتك

عن عينيك

ساكُتُ عني

عن هزيمتي

نعم...

فأني فيك رأيت هزيمتي  
حزني، جرحي، ألمي، سهري و سُهادِ  
لا مزيد من الهزائم  
ساكتني بالكتابة عن الماضي  
وساكتب عن حاضري  
مستقبلي  
ساكتب عن الوصال  
عن يقيني  
عن معرفة ذاتِ  
ساكتب عن المعارك  
عن إنتصاراتِ  
نعم...  
بكِ سأنتصر  
يا كل انتصاراتِ



ساكتب عن الربيع  
عن ثمرات  
حلمي وعن ذات  
لا مزيد من الرجوع  
لا مزيد من التجاهل  
انتظري في صمت  
تأملي وأسمعي  
طبول الحرب تهذي من بعيد  
نعم إنها جيوشي  
تحاصر مدينتك  
لا مزيد من التراجع  
لا مزيد من التفاوض  
افتحي ابوابها أو اغلقها  
أفتحي ابواب قلبك

جنودي متأهبين  
يحملون المشاتل  
فلتزهري يا مدينتي  
فأنا الربيع  
فلتكوني ثماري  
فلا ثمار بلا ربيع  
ولا حياة إلا بثمراتي

الكاتب اليمني: إسماعيل الأكوع.

## احتدام القلوب

هو يعلم أنني متممةٌ به ، وانتي لا أقدر على العيش بدونه ، هو يعلم كم اشتاق إليه وكم أريدهُ بجانبني وأخشى رحيله ، ومع كل هذا يسمح للحزن أن يدخل بيننا ، ليتهُ يعلم أنني اقسو عليه من شدة خوفي عليه ، ليته يقدر حجم حبي له الذي جعلني اغار عليه بهذا الشكل .

لقد حل الخريفُ على قلبي بعد رحيلك ، وجفت شريانه ، وتساقطت حُبوره ، ما هذا التحول الرهيب من قلبٍ يملئه الصخبُ والبشاشةُ إلى هدوءٍ ساكن مليءٌ بالشجن ، لقد أصبحتُ اتخيل طيفك يتهادى بجانبني ، وروحك تحاول أن تحتل روحي مرةً أخرى ، ولكن... هناك عائقٌ لا أدري ما هو ، هناك شيء يمنع

تواصل قلبينا ، ربما كبرياءٌ أحدنا ، أو ربما مشيئةُ القدر ، لكن ... كل ما أعلمه هو أنني الان أحتاج مكامعةً تسي ترائبي وتستمر بالضغط عليها إلى أن تصل إلى نياط قلبي وتنظف ما عليه من جروح.

هذه رسالتي لك يا حبيبي اكمل بها ما لم يكتمل به حبنا بالرغم من أن حبنا لا يزال يعيش في روحنا ، اريد لك أن تعود إلي فما بي طاقة تحتمل غيابك ،

لقد طال الانتظار فما بالك تجهل عشقي لك وتتركني أتألم على فراقنا هكذا ،  
عد لا زال هناك ما نكمل به حبنا ، عد فانت وحدك من استوطن قلبي.

الكاتبة الأردنية: سدين العيسوي.

"خلف الشاشات"

ظلمات خلف الشاشات؛،.

تكتب آفات آفات

تسرق أرواحا كُتبتُ،،

أن تشقى بين الآهات،،

أوهامٌ كانت تُهدِيها،،

فتاة عاشت ازلمات،،

بدايات العشق هي الاجمل،،

فكيف هي النهايات ؟؟

جمالِكِ دُرٌّ تتلئلى بين النجمات،،

اقوالك الطف من تلك النجمات،،

افعالك اقسى من قطع الرقبات،،

أيام تمضي نتحمل تلك الازلمات،،

ماتت تلك الرغبات،،

بين الصدق والكذبات،،  
يا قلبي يا احقر قلب قد مات،،  
عشت عزيزا سنوات،،  
ومت ذليلا في لحظات،،  
لا جدوى من طُرق وعرات،،  
ونهايات صارت مجهولات،،  
قلب مجروح بالطعنات،،  
عُرز جروحٍ ، عُلِبَ علاجات،،  
لا جدوى من تلك الكلمات،،  
فهل تُحيي عشق قد مات؟؟

الكاتب اليمني: إسماعيل الأكوع.

"حضور باهت"

كم هو صعب ان تقترب

وكم هو جميل ان تبتعد

ابتعد ابتعد

فالكون لك،،

واسع يفوق مدى خيالك

ابتعد فالأرض ارضك

والسماء مجالك

ابتعد،،

غص بأعماق قلبك

واحي كيانك

ابتعد،،

افرد جناحيك

واشدد رحالك

ابتعد،،

اقض عمرك

واجنِ ثمارك

لا تقترب،،

فالخير لك

ان تبتعد،،

الكاتب اليمني: إسماعيل الأكوع.



"رأيته صدفة"

التقينا وما كان اللقاء محسوب  
بعد حب بعده فراق طويل  
اشتقت وبقيت حزن وصبرت  
تحملت كل ظلماتك ولم تبالي  
كسرت احلامي وحطمت قلبي  
بكيت دم عروقي وتوسلت  
الى القدر بالاجتماع بك  
حتى توقف عقلي عن التفكير  
اعطيتك ما تحتاجه حب حنان  
ولم تهتم بي يوما  
اعلم ان حبي لك كان صادقا  
لكن عشقك لي كان هزوا  
الكل حسدنا على تفاهمنا

فلم اتخيل يوماً فراقنا  
فكان بعدنا مستحيل  
حتى مرت اعوام وصبح  
لقائنا شيء غريب  
لم تفكر حتى بالاتصال  
فلا يهم انا التي تكسرت  
ولم استطيع الوقوف من جديد  
مهما حاولت فقد حذفك من ذاكرتي  
واصبحت صفحة ممزقة من  
كتاب حياتي فلا تطمع بالرجوع  
فأنت اصبحت من الماضي

الكاتبة الجزائرية: بن عامر حنيفة.

"لما رحيل؟!؟"

لما رحيل أو لم تعديني بالمكوث بجانبني

الابد؟!..لما الرحيل او لم تألفي صحبتي؟!..او لم يروقك المكان؟!..على الأقل  
غادريني بوداع..لم يكن كل ذاك الضحك و المرح كافيا،تعرفيني لا أمل  
السعادة، كما لا أملك..تلك التلاوات للقرآن قبل دقائق من مفارقتي ستشفع  
لك عند بارئك..و لكن ما زلت أريد قراءة المزيد..لم أرتوي بعد من  
قربك..أهنت أم ان الدنيا كلها هانت عليك؟!..هنيئا لك بمكانك ذاك..و  
هنيئا لنا بالحزن الذي و إن لم يظهر يبقى قابع في الصدور..و سينفجر و يبدأ  
بالصدور..بمجرد ذكر اسمك او التكلم في سيرتك..على الأقل كان عليك  
أخذي معك..أو لم يقولو أنني أشبهك كثيرا، فلما لم تتشابه في المصير..و نذهب  
سويا

لجنة النعيم.. خديني الآن معك ،وسيقولون اشتاقت للنعيم فأخذتها اليه  
أختها ذات حلم جميل..لما تقولين أن الحياة أمامي؟! و أي حياة و أنت بعيدة  
عن هنا ..ما بال هذا المنحدر يفصلنا؟!..ربما لأنك كنت أنتى من أن  
يتحملك هذا العالم القدر..فإلى اللقاء عند المولى..سأصبح بنقائك يوما..و

سيظلون يشبهوننا بعض حتى في النقاء..و سأجاورك في الفردوس..و لن  
يدوم هذا القطع. فسيلم الجرح بالتلاقي في جنة الخلد.

الكاتبة الجزائرية: سمير لفريد.

## "استوطنت قلبي"

يصعبُ علي تصديق ذلك ، يصعب علي أن اشاهدك تدمر حياتك ، لذا سأدخل حتى وإن كلفني ذلك أن نفرق ، ما يهمني حقاً هو سعادتك وراحتك بحياتك ، لذا أرجوك استمع لما سأقوله ، أولاً أعلم أن قلبي مكتوبٌ فيه اسمك فقط ولن يحب غيرك ابداً ، سيبقى حبك يعيش في قلبي وروحي حتى مماتي ، وبما أنني اعشقتك لهذا الحد سعادتك هي أولويتي ، لذا أرجوك لا تدع ماضيك يلطخ مستقبلك عش حياتك ولا تنظر إلى ما فعلته سابقاً ربما لست أنا تلك التي ستعيش معك تلك اللحظات الجميلة التي احلم بها ولكن لا تفسد حياتك من أجل ما مضى ، نعم لقد احببت شخصاً خذلك وكان يتحتم عليك تركه ، انها هي المخطئة لأنها

خسرت شخصاً مثلك ذنبه الوحيد أنه أحبها وضحى بحياته لأجلها ، أعلم كم تألمت وكم حاولت الحفاظ عليها ، واعلم كيف خسرت كرامتك أمام تلك الفتاة التي لم تكثر لك ، ولكن ما ذنبي انا ، ما ذنب امك التي تريد أن ترى احفادها قبل مغادرتها لهذا العالم ، تزوجتني كرهاً ، واحببتك طوعاً ، فافتح قلبك ودعه يكتمل بما يكتمل به كل قلب .

اني اكتب لك تلك الحروف وأنا على أتم الاستعداد لأن ادفع روجي  
لأجلك فأنت من أعادني للحياة بعد تحطمي وتكسري لذا أرجوك لا تحطمي  
مرة أخرى .

اني أسعى لأكسب قلبك واعيدك للحياة كما فعلت بي فلا تردني وحاول.

الكاتبة الأردنية: سدين العيسوي.

## "لا أريد أكثر"

كان أجمل صدفة.. ساهم في حبي للكلية في عام ذاك العين، نترافق في قاعة المكتبة نتقاسم أطراف الحديث، لا يرتاح له بال الى ونحو سوياء، أحببته ثم لأن اهتمامه بي يحفزني على ذلك...مرت الأيام وتزامنت الأعوام وأنا وريان نتقابل في كلية الحقوق البائسة وتعاقب مع تحقيق حلمنا

جاء عام التخرج حضر مثل ما توقعنا وكان من واجبي أن أختار زميلي في المذاكرة وما وجدت أحسن من ريان قط...

راهني أن إذا تخرجنا سيخطبني فور ذلك... وأنا سعيدة جدا...

بدأنا بكتابتها... لاحظت ريان يتهرب مني متناسيا حبا تماما... لا بأس.. لم اعر اهتمامي كثيرا لهذا الشأن... اقترب موعد إكمال المذاكرة وريان كان متغافلا كثيرا.. وكما كان متوقعا لم يعمل اي مخطط كنت أطبله منه في الإجازة.. فطلب مني أن أعمل عمله.. بحجة أن والدته مريضة.... وافقت وعملت عمله كله وقدمنا المذاكرة بقلمينا وتخرجنا بفضل الله... وكنت أنتظره أن يوفي بوعده بخطبتي... أصبح يرفض اتصالاتي ويتحجج كثيرا.. يهرب من مقابلي....

قررت مراقبته من بعيد وكان السبب واضحاً إلا ان قلبي يرفض  
الاستسلام.. كان يقابل فتاة شقراء الشعر وهو فرحاً مثل أول لقاء لنا...  
رجعت باكية... خائن استغلني بطريقة لا تخطر لشيطان... سأغلق باب  
الحب الى الأبد...

( بعد 3 سنوات )

وها أنا ما زلت في حالة اكتئاب...

الكاتبة الجزائرية: أية تريعي.



## "على دكان القلوب"

وبعد ما انتهت الحروب... اجتمعنا على دكان القلوب... جلسنا متقابلين...  
وكأننا لم نكن متحابين... بدأنا بخطف الأنظار... ولم يعد الأمر يسره  
الانتظار... بعد جرح طالت معه السنين... تقابلنا كأن حبنا كان سجين...  
أحبيته حب عبلة لعنترة... وحبه كان لي شعرا منثرا... أحبيته كخشوع عبدا  
في صلاته ينتظر الراحة عند صعود الإمام المنبرا... أحبيته كحب جوليت  
لروميو وكان الحب في الأخير المنتحرا... أحبيته كبسمة على الوشوش من  
النجاح انتشرا... أحبيته كأنه لا وجود لمثله أحدا... أحبيته كتمائل الأيام  
فردا... أحبيته اليوم وغدا... أحبيته في غيابه كأم منتظرة... أحبيته كصغير  
للعبه عشق... أحبيته كمنظر الشفق...

أحبيته وكان متفرد كالقمر... أحبيته لكنه للقلب قد كسرا... أحبيته فقد كان  
لي سكنا... أحبيته لكنه لم يكن سندا... فكيف للقلوب رأفة وهي ترى  
الدموع... فكيف فيهم رأفة وهم ينظرون لك موجوع... وكيف للحية أن تثق  
فيها وهي في الخبث من صلب الموضوع... أسفة سيدي دكان القلوب

لأمثالك مفتوح... أسفة سيدي لكن الحب ليس وسيلة لفتح الجروح...  
أسفة سيدي فمستحيل لك يوم الرجوع .

الكاتبة الجزائرية: خديجة قصة.

"ألحان الشوق"

بين غاد وات..

لا أرى إلا شتاتي ..

فهجرك لي يا فتاتي ..

قتل آخر نبضاتي ..

أحببتك ..

فكنت البطلة بين أسطري ..

عشقتك ..

و بعشقتك غاب تعقلي و صبري ..

أفتقدك ..

و الفؤاد ينام و يستيقظ باسمك صبا ..

و كلي لك ..

رغم الألم سيظل الصميم يهفو لعينيك حبا ..

هيام يملأ أيامي و كياني بأشواق ..  
تناشد الأصيل و تغرد فجرا للإشراق ..  
تحمل إليك في طيات الأنغام ألمي ..  
تدعوك إلي قيا حبيبة القلب هلم ..  
و لو كانت الأشواق يا سيدتي دربا ..  
فإني إليك غير مخير سرت سبيل أثير الصبا ..

الكاتبة الجزائرية: قادم وسام.

## "غلول"

السبب كله يعود إلى تلك الليلة الداجلة، حين أتى لطلب يدها من بيت أهلها، ذاك الرجل طويل النجاد رفيع العماء، بعد قصة حب بينهما دامت قرابة ثلاث سنوات، نُسجت بين الحب و الغضب، القوة و الضعف، الثراء و الفقر، ورغم أن مستواها المعيشي كان أغنى منه فهي كانت من الطبقة الراقية الثرية على عكسه هو الذي كان هدفه في هاته الحياة كسب قلبها و قوت يومه، إلا أن الحب حين ينبت زرعه في قلوبنا فلا مجال لكلمة "الطبيّة" أو "المال".

## عُمر

ذهبتُ إليها في أمسية من أمسيات الأربعاء يوم ميلادها، حملتُ معي باقة ورود كنت قد قطفتها من بستان جاري بعدما استشرته في الأمر، و نزعْتُ ملابسِي الرثة و استبدلتُها بقميص صديقي الذي استعرتَه منه البارحة، ولبست حذائي الذي لا ألبسه إلا في المناسبات، ثمّ ذهبت إلى بيت أهلها بكل بهجة و سرور و شيئاً من التوتر يراودني، كنت أخشى رفض والدها لي فلست من مقامها، وفي نفس الوقت كنت أثق جدا مما

أمتلكه " الأخلاق "، أردت مفاجئتها بخطبتي لها و أمنحها لها كهدية يوم ميلادها، أعلم أنها حذرتني لكن بلغ السيل الزُّبي.



لم أكن أتوقع مجيئه ذلك اليوم، لقد حذرته أكثر من مرة بعدم خطبتي، كنت أحبذ الهروب معه على أن لا يأتي لطلب يدي من والدي، لأنني كنت على يقين بردة فعل والدي.



لقد طردته بسبب فقره فهو ليس من مقام ابنتي، ابنتي تستحق شخص ثريا يليق بها، أخبرني أن الأخلاق و الحب هما الأهم من المال، وأجبتته أن شتان بين أهل المدر و أهل الوبر، وأن المال هو صانع الحب و الأخلاق، و أكدت له أنه لن يتزوج ابنتي حتى يلد الديك بيضة.



بعدهما تلقيت تلك الإهانات من والدها لم أعد أرغب بها، حقا لن يتزوج القط حمامة، غضبت و رمت أنفي، حزنت، اشتعل في قلبي ثورة من النار، قررت فعاهدت نفسي بأن أبني مستقبلا لي و أجد من تناسبني.

اليوم.. بعد ست سنوات من تلك الليلة ها قد جمعنا الصدف مرة أخرى،  
لكن هاته المرة

كانت مختلفة عن باقي اللقاءات ليس في الأروقة مثل أول مرة حين اشترت  
من عندي وشاحا و لا تحت الشجرة حيث مكاننا المفضل

ليس حتى في بيت الجدة، هاته المرة التقينا في الصيدلية شاهدت وجهها  
الشاحب و لأول مرة أرى في عينيها انطفاء الأمل و التفاؤل و الحب ما  
رأيته فيها هو خيبة صغير أخبره والده بأنه سيعود بعد الحرب فستشهد،  
انتظرت منها أن تتنازل و تلقي التحية عليّ لكن أظنها لم تعرفني بعد، طلبتُ  
من مساعدي أن يختار لي أجمل رضاعة صغار وردية، تهتت فقالت لي:  
هل..هل تز...؟!، لم تكمل كلامها و انفجرت باكية حاولتُ الهيمنة على عبارتها  
لكنها خانتها، فقلتُ لها: أجل، لقد تزوجت و رُزقت بنت أقصد "منى"  
لقد أسميتها اسمك، و ها أنا ذا

عمل صيدلي، وانت من الذي جاء بك إلى هنا؟ هل بإمكانك مساعدتك  
في شيء؟!؟

مسحت دموعها ثم قالت: أجل، أنا أتابع طبيبًا نفسيًا منذ ذلك اليوم، وهو  
الآن وصف لي هذا الدواء أخبرني أنه جيد للنسيان، وأبي في كل

مرة يرى حالي يقول أن صدقا لا علاقة للمال إن نشأ الحب يصمت المال،  
هل بإمكانك منحي الدواء؟!

الكاتبة الجزائرية: ربيعي راضية زهرة الاسلام.



## "لا أستطيع"

لا أستطيع التفريط بك بالرغم من كل شيء ، أنت الوحيد الذي لا يمكنني تجاوزه أو رده ، كنت و لازلت كل حلو في حياتي ، أتذكر جيدا يوم افتراقنا ، كنا على حافة الطريق ، تحتنا بحر و أعلانا جبل ، قلت "لنفصل" ، وقتها انفصل قلبي عن جسدي ، أحسست بشعور مبيت ، كادت روحي تخرج ، أشلائي تتقطع ، شراييني تتضرر ، قلبي ينبض ، يا له من يوم .

تمنيت لو أننا تشاجرنا لأجل سبب و حجية ، لكنها كانت حجة تافهة ، بالأحرى أنها مجرد ذريعة ، اتخذتها لأنك سئمت مني ، أو لأنك لم تحبني من الأول ، كنت تمازحني ، يومها لم أتم قط ، انتظرت عودتك ، جلست بين زوايا غرفتي المظلمة الموحشة ، أنتظر رسالتك ، لربما تستسمحني .

مرت الأيام و الليالي ، كنت قد باشرت بنسيانك ، فلماذا عدت ؟ هل حقا تحبني ؟ أم أنك لم تجد من يحبك مثلي ، كنت أثني على نفسي و أقول "لن تجد مثلي ، أنا حبة مفقودة" ، كنت تضحك ظنا منك أنني لست كذلك ، ما الذي تغير ، هل تغير الوقت أو ربما تغيرنا نحن ، بالرغم من كل هذا إلا أنه لا يمكنني ، لم أستطع نسيان ذلك اليوم ، معاملتك لي و قسوتك

علي ، كان تذكري لذلك يسمح كل ما بي من شوق و حسرة ، لست نادمة  
، لأتني لم أخطئ ، كنت كذلك من الأساس .

لا يمكنني الرجوع إليك ، مثلما استطعت العيش من دوني كل ذلك الوقت  
، دون أن تكلف نفسك عناء السؤال عن حالي ، تركتني مكسورة ،  
محطمة الخاطر ، لم يهملك ذلك .

أنا أيضا لا يهمني ما تشعر به ، كرامتي فوق الجميع و إن كنت أنت ،  
أستطيع التغلب على شظاياك المتبقية داخلي ، إلا أنني لا أستطيع حتى  
تحمل النظر إليك .

الكاتبة الجزائرية: فراح خولة.

## "حدث ذات يوم"

بعد مرور ستة أشهر ها أنا ذا أجلس وحيدة في إحدى زوايا غرفتي  
تجتاحني برودة الفراق فيقشعر جسدي ألما ونخزات الخيبة كالسكاكين على  
قلبي تأبي السكون و روجي المشتاقة تتعذب ببعذك.

يؤلمني جدا تجاوزك لي بهذه البساطة بينما أنا تمر عليا الأيام والأشهر ولازلت  
واقفة على أعتاب ذلك اليوم المشؤوم الذي تخصصت فيه معك إذ كنت  
أظن دائما أنه مهما حدث بيننا لا يمكن أن نصل إلى هذا الفراغ الذي نحن فيه  
وصدق من قال إن بعض الظن إثم وعلى ما يبدو أن هذا الحب لم يكن  
كافيا ليحتوينا ونتخطى هذه المشكلة.

اليوم أكتب لك هذه الرسالة البائسة أبلغك فيها أن الفراغ ملئ القلب وأن  
العيون جفت من

لدموع وأن الروح ملت الانكسار، سأكمل الكلمات الناقصة من قصتنا  
وأقول لك أن بعد كل ما حدث أعترف أنني شككت فيك ولكن هذا ليس  
لعدم ثقتي بل من فرط حبي فيك الذي أفقدني السيطرة على نفسي  
وأعصابي ، ماذا كان سيحدث لو احتضنت شكوكي وعالجتها بتبريراتك  
؟ وقتها كنت سأهدأ كثيرا لكنك اكتفيت بالصراخ علي وقولك لي أنني

أخنقك وأنا غيرتي تؤذيك ، بعدها غادرتني بكل هدوء غير آبه لمناداتي  
وتركتني وراءك ألمم شتات روجي المتألّمة.

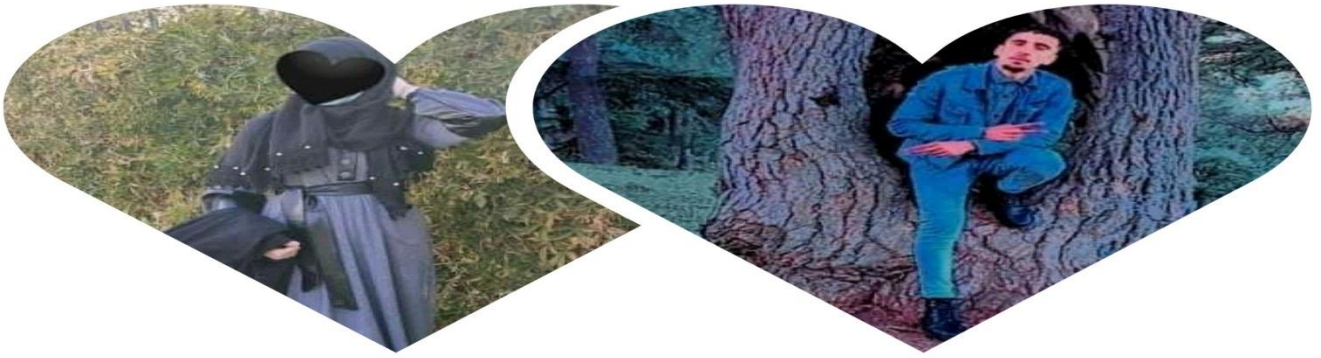
حتى في الأيام القليلة التي صادفتك فيها كنت تتجاهلني وتقتلني بنظراتك  
الباردة وأنا أحاول ألا أنهزم من مرارة هذه اللحظة ، أعلم جيدا أنك تريد  
العودة ولكنك تنتظر مني أن بادر وأعتذر

إليك حتى تسامحني فقد اعتدت على تنازلي حتى في أخطاءك انت! ولكن  
عذرا فهذه المرة سهام حبك لن تصيب فانا نيران غضبي مشتعلة وكرامتي  
تأبي الانحطاط لحضرة غرورك.

الكاتبة الجزائرية: رحمانى مروة إخلاص.

"قائنة الوئين"

عشقتك بقلب صاف فما  
نلت سوى جروح وبعض الكسور



سمعت أن العشق لا يقف  
شيء أمامه لا سد ولا حتى الجسور  
أرسلت لكي أشعاري لكن  
لم تصل قد تكون سرقتها الطيور  
أتحدث عنك بكل شغف

فأنا لم أغب يوماً عن زيارة القبور  
قررت أن أوقف البكاء  
فلم يعد يجدي نفعا انه معذور  
كتبت عنك قصائد كثيرة  
لكن قلبك لازال يرفض الحضور  
قلتي ان اسمك لا يليق  
مع كلماتي فقررت ترصيعه في الصخور  
حسنا مثلك عفيفة رقيقة  
عار ان تقطن على أرض بل اعالي القصور  
كل ما أفعلاه هو تفكير بك  
فتتأني الكلمات مسرعة في شكل منشور  
شعرك سيدتي أذاب روحي  
وخصرك ان تحرك نشر في قلبي السرور  
شفتاك أنستي بعد ان رأيتها

توقفت قدماي وأبت ان تتحرك ابت المرور  
فتحت نافذتي على وقع  
خطواتك فبزغت عيناك ان الله واليه النشور  
ماذا أروي وماذا أقول  
أهذا معقول قلب قد جفت لبكائه البحور  
كيف لحسناء مثلك ان تعيش  
بقلب مكسور انت بحاجة الى راقى وبخور  
ناديتها من نافذتي يا آنسة  
قالت سلام على من بيت في منزل مهجور  
قلت ماذا قالت سلام عليك  
من عاشقة تحب صلاة واتهموها بالفسق والفجور  
قلت ماذا تقصدين قالت  
ماذا تريد مني أخي اذ رآك فدمك مهدور  
اقتربت منها لكني اسمع صراخ

قدام نحوي خفت ان يكون أباها او قاتلا مأجور

فاستيقظت على وقع دوي

لكمات أبي قال ليس وقت نوم صباح النور

الكاتب الجزائري: عياد أيوب.



## ""نصفي ثاني

رفيقة دربي كائن حي لطيف على هيئة صديق

، ككل مرة يحدث بيني وبينها نزاع بسيط لينتهي بجلسة اعتذار ويعود كل شيء الى مكانه الأصلي، لكن لماذا لم تسامحني هذه المرة أعلم علم اليقين انني مخطئة لكن لماذا لم تسامحني! هل تغيرت! ام خطئي البسيط لا يغفر! او بسبب ترك هذا الخلاف يزيد غضب الاحبة من بعضهم! اتهمون عليها ذكرياتنا وسنوات التي قضيناها معا! لم اكن اعلم انها هذه التي اسميتها رفيقة دربي! لم تغفر رغم انني ترجيتها! والله اعلم انني مخطئة لكن فقط قمت بتطبيق مقولة اترك الخلاف لمدة ليسهل عليك حله مثل الأكل اتركه مده ليسهل عليك اكله لكن كنت مخطئة لو اعتذرت في وسط الخلاف ربما كانت سامحتني ككل مرة، او قمنا بمعالجة هذا نزاع لم نصل الى هنا، ولم افقد نصفي الثاني .

الكاتبة الجزائرية:غانس وئام.

الخاتمة:

للمحب يَكُن على أسوس الحفاظ فواجهه...،  
وللمخذول سلاما وبردا على شروج فؤاده...،  
والكل اتباع العقل فحكيم دون القلب فعاطف..،

## الفهرس

■ شرقي رباب

■ صبا رائد الفندي

■ عادل براقشي

■ رحاب ابو ضيف العيسوية

■ خولة رهدوني

■ وداد بوحاسي

■ بن عامر حنيفة

■ بن نوي خيرة

■ أمينة حلبي

■ بيلسان عبدالله الصلاحات

■ نصري أية

■ ضيف مباركة

■ بوعزة فاطمة

■ إسماعيل الأكوع

■ سدين العيسوي

■ سماهر لفريد

■ أية تريعي

■ وئام غانس

■ خديجة قصة

■ رحماني مروة

■ ربيعي راضية زهرة الاسلام

■ عياد أيوب

■ فراح خولة

■ وسام قادم

■ المشرفة' الجلطي زينب'

دام نبض القلم ...

"بين أسطر كلام، ونقش  
أقلام، وعبر الأيام، من حنايا  
سبات أقوام، بين كل ذاك وتلك  
قصة الفؤاد وطفافة الانهيار  
والخصام.. جمع الحب قضايا وأراء  
منهم من جدد ومنهم من  
بالحسرة وخيبات صن حذفه بات  
رفات.."